



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة من المديرية العامة لليونسكو

السيدة أودري أزولاي

بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

وعَدَ العالم، في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ألا يُترك أحد خلف الركب. ومن هذا المنطلق، يمثل اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني فرصةً لدعم الشعب الفلسطيني في سعيه إلى تحقيق السلام على أساس احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وحن الوقت للتأكيد مجدداً أن التضامن قوة تحويل تستفيد من التنوع البشري لربط كل المجتمعات فيما بينها.

ويجب علينا، للوفاء بهذا الوعد، ترسيخ أسس السلام أولاً في عقول البشر، رجالاً ونساءً من خلال الحوار والتفاهم. ويجسد ذلك جوهر مهام اليونسكو المتمثلة في بناء القدرة على الصمود، وتمكين الشعب الفلسطيني من خلال إعطائه فرصة الانتفاع بالتعليم الجيد والشامل، وحماية وتعزيز تراثه الثقافي، والنهوض بحرية التعبير من خلال تأمين سلامة الصحفيين والحصول على المعلومات، بوصفها شروطاً أساسية لتحقيق الديمقراطية والتنمية.

وتتطلع اليونسكو، بالتعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة العاملة في الميدان، بدور نشط في تعزيز النظام التعليمي والنهوض بالتعلم الجيد مدى الحياة للأطفال والشباب والكبار. ويتمثل أحد السبل التي تستخدمها المنظمة لتحقيق ذلك في برنامج "التعليم في حالات الطوارئ" الذي يجعل المدارس مناطق آمنة. وإننا نعمل أيضاً على تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية في فلسطين من خلال مبادرات رائدة من قبيل مشروع "أنتِ التالية: تمكين المرأة المبدعة". وبالإضافة إلى ذلك، تدعم اليونسكو الجهود الفلسطينية الرامية إلى تعزيز إمكانية الانتفاع بوسائل الإعلام المستقلة والتعددية، عن طريق جملة أمور منها تنظيم الدورات التدريبية المشتركة للصحفيين وقوات الأمن.

إن موقف اليونسكو واضح: لا يمكن بناء السلام الدائم إلا على أساس احترام حقوق الإنسان وكرامة كل الفلسطينيين، رجالاً ونساءً. وهذه هي الرسالة التي نوجهها في هذا اليوم الدولي، إذ إن الحوار والتسامح والعدالة عوامل أساسية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.